

حلقة 03 والأخيرة - أسباب الصراع - من سلسلة نقطة صدام

للشيخ راغب السرجاني

راغب السرجاني

تحية لكم مشاهدينا الكرام في كل مكان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. آآ اهلا بكم ومرحبا لن اقول في الحلقة آآ اخرى ولكن هي الحلقة الاخيرة بالفعل من هذا البرنامج الذي شرفت ان اكون فيه مع اه ضيف الحلقات الدائمة الاستاذ الدكتور اه راغب السرجاني الذي ارحب به الان ضيفا. اهلا وسهلا. اه في حقيقة الامر - [00:00:00](#)

هذه اخر حلقة آآ نلتقي بحضراتكم فيها بمشيئة الله تعالى. وكل عام وحضراتكم بخير. بمناسبة هذه الايام الطيبة المباركة سواء هذه الايام التي افتقدناها بالفعل وهي شهر رمضان المبارك الذي انزل فيه القرآن الذي نفتقده جميعا او هذه الايام المباركة ايضا - [00:00:20](#)

وهي ايام العيد المبارك عيد الفطر اعاده الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات. ولذلك لن نتكلم عن نقاط صدام ولكن نحن نجمل الان ونلخص ما تحدثنا فيه في هذه الحلقات في اكثر من تسعة وعشرين حلقة بالفعل تحدثنا فيهم عن المسلمين في شتى - [00:00:40](#)

بقاع الارض ما حالهم؟ ما شؤونهم؟ وكما قلنا نحن نتحدث في هذا البرنامج وهذا كان هدف الدكتور في البداية لاننا قلنا في بداية الحلقات من لم يهتم بامور المسلمين فليس منهم وكما قال صلى الله عليه وسلم ايضا في حديثه الصحيح الشريف مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد - [00:01:00](#)

الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى. نلتقي مع ضيف الحلقات الدائمة الاستاذ الدكتور راغب السرجاني اهلا اهلا وسهلا ومرحبا. يا اهلا وسهلا. وكل عام وانت بخير. وحضرتك بخير. طبعا دكتور راغب احنا اه هنختم وكانى ببدأ - [00:01:22](#)

يعني حتى اه لا ننتهي مع المشاهدين الكرام ولكن هو ختام لبداية اه ان شاء الله بازن الله اعتقد هي بداية صحوه للعالم الاسلامي الشارع العربي جميعا الذي يقدر دائما هذه المواقف. لا اعتقد اننا قلنا اه اه وادعو من الله ان الا تكون كلمات فقط. ولكن اتمنى ان - [00:01:39](#)

كن افعالا. ان شاء الله. ماذا نقول ونلخص ونجمل في اه هذه الحلقة الاخيرة لمشاهدينا الكرام عن نقاط الصدام التي تحدثنا فيها في الحلقات الكثيرة الماضية. هم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. يعني بداية طبعا نهنى الامة الاسلامية بهذه الايام المباركة. تقبل الله منا ومنكم وكل عام وانتم بخير. واحنا بنقول ان النقاط - [00:01:59](#)

التي تحدثنا عنها في هذه الحلقات هي مجرد امثلة لنقاط كثيرة جدا موجودة في العالم الاسلامي نقاط الصدام. نعم. واحنا ما بندرسش هذه النقاط لمجرد البكاء اه على اللبن المسكوب او الحزن على احداث تحدثس للامة الاسلامية هنا او هناك. ولكن نريد ان نخرج منها بدروس وعبر وفوائد ونصائح - [00:02:22](#)

اللي هي نستطيع بها ان نغير من اوضاعنا وان نعود لمكانتنا التي ارادها الله لنا. يقول ربنا سبحانه وتعالى في وصف هذه الامة الكريمة على كل ما من هذه المشاكل وعلى كل الصدمات التي تحدثنا عنها. كنتم خير امة اخرجت للناس. صحيح. يعني هذه الامة فعلا خير امة. هم. هي لها كبوات ولها آآ - [00:02:42](#)

ا مشاكل تحدثس اه ما بعض الفترات لكنها تعود من جديد وتلك الايام نداولها بين الناس لكن تعود من جديد الامة الاسلامية الى حقيقتها والى مكانتها والى وضعها الذي اراده لنا ربنا سبحانه وتعالى. وازا غير كل منا ما بنفسه. اه لا يغير ما يقوم - [00:03:02](#) بالزبط. حتى يغيروا ما بانفسهم. انا عايز بقى اقف وقفه مع مشاهد واقول يا ترى ايه اللي حصل عشان تحصل كل هذه النقاط الصدام؟ ليه احنا ابتلينا مرة واثنين وثلاثة وعشرة صدام في التركستان صدام في جنوب السودان - [00:03:22](#) في وادي النيل صدام في منبع النيل يعنيه صدام في الصحراء الغربية في سبتة ومليلة دي الامثلة اللي قلناها في هزه الحلقات ليه كل هزه اه بالزبط كل هزه المشاكل انا بقول المشاكل ديت بتحصل دوما بس بتكثر في اوقات وبتقل في اوقات - [00:03:38](#) متى تكثر هذه الصدمات؟ ده اللي احنا عايزين نحلله عشان نعرف ليه العالم الاسلامي دلوقتي مليء بالصدمات؟ احنا قلنا قبل كده في حلقة سابقة اللي عليها الحلقة الاولى ان اول او اهم شيه بيتصارع حوله الناس الدنيا - [00:03:56](#) فاذا كانت الدنيا يعني اه عالية جدا في عيون الناس فتحدث مسل هزه الصدمات. طب الدنيا موجودة على طول؟ يعني الاموال طول عمرها موجودة مم. غنائم موجودة والسلطان موجود والاملاك موجودة ايه اللي حصل يعني؟ ايه اللي بيحصل في زمن معين - [00:04:10](#)

نتوحد فيه ونتقدم وايه اللي بيحصل في زمن اخر نتفرق فيه ونضعه؟ انا في تحليلي بعد اما شفت هزه الاحداس كلها وتجولنا في العالم الاسلامي من شرق الى غربي. انا اقول لك ان اه من كبرى المشاكل البعد عن الدين حقيقة. والكلام ده مش كلام نظري. الكلام ده كلام واقعي وعملي جدا وواضح جدا. وله دلائل يعني - [00:04:30](#) فاذا اقتربنا مسلا من الازمة الاقتصادية العالمية اقترب فيها العالم من الاسلام. ولكن لم يقلها صريحة مدوية. صحيح. يعني كل البنوك تحاول ان تخفض مسلا اه فوائدها لنقطة الصفر. اه هو طبعا يعني الشرع الاسلامي قبل كده. هم. ان الشرع الاسلامي فعلا محكم. ما في قانون - [00:04:50](#)

من قوانين اللي موجودة في الشريعة الاسلامية تقدر تقول ان في نقطة ضعف ما. مم. او في نقطة قصور ما هذا تنزيل تنزيل من حكيم حميد. هذا شرع ربنا سبحانه وتعالى احكمه وابدعه لهذه الامة العظيمة امة الاسلام. فانا بقول ان بعدنا عن الدين بيخلينا نحل المشاكل بشكل غير عملي - [00:05:10](#)

وشكل غير واقعي وشكل غير مجدي ونضيع وقت طويل قوي قوي قوي. هم. نقع في مشاكل كبيرة ونتخذ العدو اه العدو صديقا ونتخذ الصديق الصديق عدوا وحالنا الحقيقة لا يسر بهذه الاوضاع. ازا عدنا الى ديننا رأينا الصورة الصادقة لحل هذه المشاكل. اما ارجع لديني في قضية - [00:05:30](#)

بس انا اعرف احلها ولما اجعل ديني في قضية المغرب هعرف احلها ولما ارجع لديني في كلية جنوب السودان هعرف احلها وهكذا البعد عن الدين لعله من اهم العوامل او لعله اهم - [00:05:50](#)

عوامل وزن كل العوامل لسبب هذا الصدام المتكرر العامل الثاني الخطير جدا عامل الجهل الجهل اذا انتشر الجهل فتكثر الازمات وتكثر المشاكل. لان المعلومة قوة. لما انا باخد معلومة بعرف اتحمس في اي اتجاه او اخطط في اي اتجاه او احط - [00:06:00](#) رؤية مستقبلية صح. اما فقدان المعلومة الجهل الشديد حتى الجهل احيانا بيبقى عند الكبار محركي السياسات في الامة يعني ممكن تلاقي الواحد محرك السياسة وجلس في جلسة مفاوضات بيتحكم فيها في مصير دولة وما يكرهش صفحة عن تاريخ الدولة اللي قدامه وما يكرهش صفحة عن تاريخ المفاوضات السابقة التي - [00:06:17](#)

تمت على مسل هزه التي نعاني منها الامة هي الكتابة والقراءة. صحيح. موجودة. اللي عامل الفرقة ما حصل عندنا نوع من الترددي في نقطة من نقاط الصدام الا ورأينا فيها فرقة بين المسلمين. هم. فرقة في الصف واضحة وهذه - [00:06:36](#) الفرقة تسبب الفشل بنص القرآن الكريم. ولا تنازعوا فتفشلوا. وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. مم. ولا اقول ان الفرقة هذه ان الوحدة شيه سهل. ده ربنا بيقول في تعليقا على ولا تنازعوا فتفشيروا وتذهب ريحكم. واصبروا ان الله مع الصابرين. الوحدة تحتاج الى صبر. وتحتاج الى تنازل من الاخ - [00:06:56](#)

لاخيه. مم. يحتاج الى نظرة للمصلحة العامة وتوحيد الامة على معاني سامية راقية غير معاني الدنيا ومعاني الارض ومعاني المادة وما الى ذلك من معاني عند عامة الارض ليست من المفترض ان تكون عند امة الاسلام الامة العظيمة. نعم. التي خلق الله عز وجل لتصل بالرسالة الحقيقية الى العالم اه اجمع. الديكتاتورية - [00:07:16](#)

احد اهم اسباب المشاكل اللي بنقابلها الامة الاسلامية. مم. الديكتاتورية ليها مشاكل هائلة كثيرة جدا. الرأي الواحد هذا له مشاكل ضخمة. لعل من ابرز مشاكله انه ان الرجل الديكتاتور هذا يأخذ رأيه من ذهنه فقط ولا يسمع الى من حوله وبالتالي فيبهمش يعني عشرين ثلاثين خمسين سبعين ميت - [00:07:36](#)

مليون بني ادم عايش معه. مم. وبيأخذ هو بنفسه القرار لوحده وهو الكل في الكل. ويفهم في كل القضايا. هذا امر يضيع البلاد ويضيع العباد. وشفنا في كل نقاط الموجودة ان دايمًا بيحكم المسلمين في هذه الزروف قضية الديكتاتورية ما فيش عندهم قضية شوري. الحاجة الثانية الخطيرة في الديكتاتورية ان لما الشعب بيلقي ان ان رئيس - [00:07:56](#)

هذا الشعب او ملك هذا الشعب او زعيم هذا الشعب يتصرف بهذه الدكتاتورية بيفقد الشعب الانتماء للبلد فلا يتحرك لانه لا يتحرك من اجل هذا او ذاك بالزبط. انما لو جعلت هذا الشعب يتحرك من اجل الله عز وجل. صدقني والله لا اسبانيا ولا آآ امريكا. ولا الصين ولا كل النقاط - [00:08:16](#)

الصدمة اللي اتكلمنا عليها هستطيع ان تقف امام المد الاسلامي الجارف اللي هو بيعتمد اعتماد كامل على رب العالمين سبحانه وتعالى. نعم. دي لعل ديت يعني نقاط بارزة اذا كثرت في امة وللأسف الشديد هي تكثر في زمانها اه ولذلك بتكسر نقاط الصدام نتيجة هذه العوامل. يحضرني بقى طالما حضرتك اقتربت من نقطة الدين في - [00:08:36](#)

في حال كل شيء. آآ ماذا كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذه الصدامات؟ كيف كان حولها صلى الله عليه وسلم؟ هو الحقيقة الرسول عليه الصلاة والسلام آآ كان له منهج فريد وعظيم - [00:08:56](#)

وكل موافقه حكمة صلى الله عليه وسلم وربنا سبحانه وتعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة احنا للأسف الشديد ساعات اولًا بنعرض عن السنة النبوية ونقول ان ده كان تاريخ مضى وفترة معينة وزروف اقتصادية خاصة وزروف سياسية خاصة - [00:09:06](#)

وهذا غير صحيح لان الرسول عليه الصلاة والسلام جاء بمنهج صالح لكل زمان ومكان. نعم. يعني ينفع في زمانه وينفع بعد ميت سنة ودلوقتي ولحد يوم القيامة هي زي معجزة الاسلام. اه هذه معجزة الاسلام وهذا الدين باقي الى يوم القيامة وهذا الشرع الخاتم. والكتاب انزله ربنا سبحانه وتعالى ليحفظ. انا نحن نزلنا الذكر - [00:09:26](#)

وانا له لحافظون. هم. فالمنهج اللي الرسول صلى الله عليه وسلم استخدمه منهج باقي الى يوم القيامة. المشكلة الثانية ساعات لما بنيجي نتعامل مع هذا المناهج. المشكلة الاولانية ان انا ساعات معرض - [00:09:46](#)

كلية. هم. المشكلة الثانية لما نيجي نتعامل مع المنهج ساعات بناخد موقف الرسول عليه الصلاة والسلام في ظرف مخالف اللي كان بيعمله الرسول عليه الصلاة والسلام لأ لازم انا كعالم اه دارس سنة ودارس سيرة نبوية ودارس اه تاريخ اسلامي ودارس واقع معاصر - [00:09:56](#)

اعرف يا ترى ايه اللي يشبه حدثنا من الاحداث اللي مر بها الرسول عليه الصلاة والسلام؟ عشان لما ياخذ حكم من حياته اسقطوا اسقاط صحيح. بالزبط. على حياة المسلمين. هم - [00:10:14](#)

على سبيل المثال اقول لك اما نيجي مسلا لمشكلة التركستان مشكلة التركستان ما بين مجتمع حربي ومجتمع اسلامي يعني قوم محتلين عسكريين بيحاربوا العالم الاسلامي. هنا الرسول عليه الصلاة والسلام كانت رؤيته واضحة. في مرحلة الضعف والقلّة. مم. كان بيعمل صلى الله عليه وسلم - [00:10:24](#)

الدعوة والكف عن العدو ومحاولة الدعوة بالقرآن الكريم وتربية النفس والاعداد والصبر وما الى ذلك من امور. ليه زي فترة مكة المكرمة والاضطهاد القرشي ليه؟ لكن لما تحولنا الى اقامة دولة واصبح لنا كيان. الرسول عليه الصلاة والسلام ما قبل بهذه الحلول -

بل نزل القرآن الكريم ليأذن للمسلمين بالقتال ثم ليأمر المسلمين بالقتال والجهاد في سبيل الله وجعل الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الاسلام. هم لما انا اقرأ هذا الكلام وافهمه كويس واعرف ان الرسول عليه الصلاة والسلام خرج جيش - [00:11:03](#) كامل لحرب الدولة الرومانية لما قتل احد رسل المسلمين. ما بالك لو قتل شعب من شعوب المسلمين. كان هيعمل ابيه صلى الله عليه وسلم؟ لما شعب التركستان يواجه بهذه الصورة يبقى انا لازم اعرف كامه اسلامية ان الحل الامثل في هذه الظروف هو الجهاد في

سبيل الله لتحرير التركستان. بتحاربني بقى الصين بتحاربني - [00:11:18](#)

امريكا بتحاربني روسيا الكلام ده كله ما يفرقش معي هذا هو الحل الاسلامي لهذه القضية. اذا استخدمت هذا المفتاح فانه يؤتي اكله ويؤتي ثماره حصاده. اذا استخدمت المفاتيح الاخرى فهذا لا يؤدي ابدًا الى النتيجة. طبق نفس الكلام على ست يوم ليلة. هتقعد تقول لي سبت يوم ليلة بالمفاوضات سنة واثنين - [00:11:38](#)

وعشرة ومية وستميت سنة من المفاوضات وما تحررت سابتة وما تحررت من الى ولن يتحرروا الا بجهاد في سبيل الله. الكلمة مخوفة للمغرب مخوفة للمسلمين لكنها هو الحل الوحيد. انا عندي صندوق له مفتاح واحد بيفتحه. مم. لو استخدمت اي مفتاح غيره انسى ان - [00:11:58](#)

هذا الصندوق يتفتح ولا يتكسر لازم تدخل من الطريق الطبيعي والشرعي اللي ربنا سبحانه وتعالى حطه لحل هذه القضية. ومن الجهاد ايضا دكتور يمكن حضرتك في الحلقات الاولى عرفنا ازاي المسلمين جاهدوا بالفعل ووصلوا لربوع الدنيا مشرقا ومغرب.

صحيح. يعني رغم المسافات ورغم طبعا صعوبة المواصلات ورغم وعورة الاماكن - [00:12:18](#)

لكن ازاي وصلوا بالفعل تركستان الشرقية او الصين ونشروا الاسلام هناك. صحيح. الجهاد يعني. يعني اه انا عندي كل مراحل التاريخ الاسلامي راية الجهاد في سبيل الله مرفوعة في المواطن التي تستحق الجهاد. مم. يعني انا مش معنى ان انا بطالب المسلمين بالجهاد ان انا معنى كده ان انا همسك السيف واطيح في العالم - [00:12:38](#)

بالعكس انا ما بقولش كده بالعكس احنا اكبر امة دعت الى السلام وان جنحوا للسلم فاجنح لها. هم. وكلمة السلام في القرآن الكريم متكررة مية واربعين مرة وكلمة الحق حرب متكررة في القرآن الكريم ست مرات فقط مشتقاتها. نعم. فيعني هذا هو الفرق بين السلام والحرب. لكن اذا ضاعت الحقوق وانتهدت الحرمات وسلبت الديار وقتلت الرجال - [00:12:58](#)

واغتصبت النساء متى نتحرك؟ بعد كل هذه الاحداث هذه الاحداث تحدث في التركستان وتحسد سبتة ومليلة وتحدث في جنوب السودان وتحسد في هذه البقاع كلها. متى يتحرك المسلم ان انتزعت من المسلمين املاكهم وديارهم وحرمااتهم ومقدساتهم. مم. وهم لا يتحركون. اذا الجهاد في سبيل الله كان حلا نبويا لمسل - [00:13:18](#)

لهذه الظروف لمثل هذه الصدمات التي بين المسلمين وبين المحتلين من غير المسلمين. هم. طبعا المواقف الاخرى لها طرق اخرى

نتكلم على آآ قضية آآ الخلاف بين المسلمين والمسلمين. زي مشكلة الجزائر مع المغرب. نعم. زي مشكلة - [00:13:38](#)

في المغرب مع موريتانيا زي مشكلة اهل الصحراء الكبرى الصحراء الغربية مع المغرب. الصراعات زي دارفور مع السودان. هم. اه لما اشوف هذه الصراعات الاسلامية الاسلامية كان حله ايه الرسول عليه الصلاة والسلام؟ في مسل هذا الموقف؟ آآ اشوف السيرة النبوية وارجع الاقي ان الرسول صلى الله عليه وسلم شاهد موقفا بين الاوس والخزرج فيه - [00:13:58](#)

بين الطرفين فقام اليهم وقال الله الله ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم بعد ان هداكم الله الى الاسلام. نعم. يعني ربنا الرسول عليه الصلاة والسلام هنا بيعمل ايه؟ بيفكرهم بمين؟ بربنا سبحانه وتعالى. تمام. الله الله - [00:14:18](#)

وانا بين اظهركم ثم اعادهم الى الكتاب مهم. والسنة عندما عادوا هم. علموا انها كانت نزغة شيطان ونزلت دموعهم واحترق بعضهم البعض وتركوا السلاح تفاصيل. وناخذ فاصل. فاصل قصير مشاهدين الكرام ونعود اليكم فكونوا معنا. يمكن قبل الفاصل اتكلمنا عن

اهم نقطة في هذه المواضيع كلها وهي كيف كان صلى الله عليه - [00:14:32](#)

وسلم يحل ويعني يفكر في مثل هذه الصدمات صلى الله عليه وسلم بفكره وعقله الراجح هذا ما كنا نتحدس عنه الدكتور راغب.

نعم. وارىد ان يعني نسترسل فيه الى حد ما. كي نتعلم وكى تتعلم كل الامة. نعم. كيف كان نهجه صلى الله - [00:14:52](#) عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. والرسول عليه الصلاة والسلام في آآ يعني قلنا زكرنا موقفه في في مع التعامل مع القضايا الجهادية. مم. او قضايا انتهاك الحرمات وقلنا ان الجهاد في سبيل الله كان حل واضح جدا. نعم. في عينين الرسول عليه الصلاة والسلام عندما تنتهك حرمة المسلمين - [00:15:12](#)

وفي قضايا الاسلام مع المسلمين مع المسلمين كان يذكركم بالله عز وجل. الله الله ابدعوى الجاهلية ولا بين اظهركم. لما بيكون النهج الاسلامي غير واضح عند المشتركين في القضية ما بتنفعش معهم هذه التذكرة. هم. لكن انا اروح اذكركم لما تكون الاصول الاسلامية الحمد لله واضحة عندهم وجليه عشان كده دايمما بيقولوا العودة - [00:15:30](#) الى الدين العودة الى الدين. العودة الى الله عز وجل هذا تحفز الامة من شرور مثل هذه المشاكل. مم. الموقف التالت اللي احب اشير اليه اللي هو اذا حدس صدام - [00:15:50](#)

نقطة صدام بين مسلمين وغير مسلمين في كيان واحد يعني في دولة واحدة. ايوة. في قطر واحد. زي ما بيحصل في السودان مسلا. مع جنوب السودان في وثنبيين وفي نصارى ومع مسلمين في شمال السودان. لما يحصل حاجة زي كده. ماذا كان - [00:16:01](#) صلى الله عليه وسلم انا شفت موقف زي كده في السيرة النبوية والرسول عليه الصلاة والسلام لما استقبل رسالة ارسلتها قريش الى المشركين في المدينة المنورة لان يسلموا وهذه الرسالة بتحضهم على قتل المسلمين الموجودين في داخل آآ المدينة المنورة. فماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ حينما - [00:16:16](#)

ما ينفعش نقول الله الله ابدعوى الجاهلية لان في نصهم مسلم ونصهم مشرك فماذا خاطبهم؟ خاطبهم؟ قال والله ما كانت قريش لتكيدكم باعظم مما تكيدون به انفسكم تريدون قتل اخوانكم وابنائكم وابنائكم. هم - [00:16:36](#) فذكركم بالعوامل التي تربطهم سويا مع بعضهم البعض. نعم. بالكيان الذي يضمهم بالمدينة المنورة بالشعب الذي ننتمي اليه. هم. بالمواطنة التي نعيش فيها فتفكرهم بهذه الاشياء فالقى المشركون والمسلمون سيوفهم لم يحاربوا بعضهم البعض. نعم. في داخل كيان واحد. وحد بذلك صلى الله عليه وسلم كيان - [00:16:51](#)

المنورة وكان فيه اخلاط مختلفة من الجنسيات. فانا محتاج اقرا السيرة النبوية بدقة واعرف نفس الوقت الواقع الاسلامي بدقة واقول يا ترى ماذا يناسب هذه القصة في واقعنا من احداث السيرة النبوية - [00:17:11](#) ده تتضح الرؤية عند عامة المسلمين. يبقى احنا زكرنا نقاط كثيرة جدا من نقاط الصدام. اه. وكيف كان يتعامل معها صلى الله عليه وسلم. ولكن هل بذلك ربما اه اه او هل يمكن يتسلل اليأس اذا صح التعبير لكثير من السادة المشاهدين بكل هذه النقاط التصادمية في شتى بقاع الارض؟ هو الحقيقة ممكن اه يعني - [00:17:27](#)

اذا كان المسلم ما هواش فاهم دينه صح يتسلل اليه اليأس عندما يرى هذه المشاكل الكثيرة. لكن لو فاهم دينه صح هيعلم ان اليأس ليس من شيم المؤمنين انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. هم. المؤمن لا يدخل الى قلب اليأس ابدًا. المؤمن قد يحزن - [00:17:47](#)

يحزن لمشكلة من المشاكل حدثت لكنه لا يمكن ابدًا ان ييأس من رحمة الله عز وجل. دائما يسعى الى تحقيق الخير ويتيقن في حدوث لم يكن في زماننا ففي الزمن القادم او الذي بعده - [00:18:07](#) اليأس منبوز تماما في الفقه الاسلامي وفي المنهج الاسلامي قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. مم. ربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم ذكر ايات كثيرة جدا تحض المؤمنين على التفاؤل وعلى البشرى وعلى توقع النصر وعلى اختيار الامل والتفاؤل كمنهج حياة - [00:18:21](#)

مستمر وكان حقا علينا نصر المؤمنين. نعم. يقول ربنا في موضع اخر انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا يوم يقوم الاشهاد يعني ليس فقط في يوم القيامة النصر يقوم بدخول الجنة ولكن يقول في الحياة الدنيا الدولة الاخيرة تكون للمسلمين والعاقبة - [00:18:41](#)

يعني هذا دائما يعني الوعد بالنصر والتمكين في آيات القرآن الكريم كثيرة جدا لدرجة ان ربنا يقول في سورة الحج. هم من كان يظن شوف مجرد الظن من كان يظن الا ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل - [00:19:01](#) يذهبن كيد ما يغيظ. سبب في الاية معناها حبل والسماء في الاية معناها السقف. نعم. يعني يعمل مشنقة ويشنق نفسه. الذي يشك في نصر الله بطن الارض خير له من ظهرها. مش عابزينه في هذه الامة. سبحان الله - [00:19:20](#) الذي يشك في نصر الله عز وجل. هم. فربنا سبحانه وتعالى يفتح المجال الواسع للامل حتى مع الظروف الصعبة. سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام في مواقف كثيرة جدا يببشر المسلمين ان - [00:19:33](#) الامل كبير وان النصر قادم حتى وان كان على الدول العاتية. نعم. في العالم حتى وان كان على الفرس وعلى الرومان وعلى غير ذلك يقول صلى الله عليه وسلم وهو محصور في الاحزاب - [00:19:43](#) في موقف من اشد مواقف التاريخ الما وصعوبة اذا بيبكون للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بعد ان يكسر الحجر الله اكبر اعطيت فارس ها انا ها انا ارى قصر المدائن الابيض من مكاني هذا. سم يضرب ضربة اخرى ويقول الله اكبر اعطيت الشام. ها انا ارى قصورها الحمراء من مكاني هذا. يا سلام - [00:19:54](#) الثالثة الله اكبر اعطيت آآ اليمن ها انا ارى ابواب صنعاء من مكاني هذا. هم. يتحدث عن اجتياح الدولة الفارسية القطب الثاني في العالم. ويتحدث اذا اجتياح الدولة الرومانية القطب الاول في العالم في ذلك الوقت ويتحدث عن اجتياح اليمن وكانت احد الممالك الفارسية في ذلك الوقت. مم. هذا كله وهم محصورون في داخل الاحزاب - [00:20:14](#) والصحابة يسمعون ويصدقون ويوقنون بصدق هذه الكلمات وهذا اليقين هو الذي اهلهم بعد ذلك ان يفتحوا فارس وان يفتحوا اليمن ان يفتحوا الشام وان ينساحوا بعد ذلك الى ربوع الدنيا جميعا اليأس يا اخي غير مقبول بالمرّة في المنهج الاسلامي. اذا دكتور كيف نقل من هذه النقاط الصدام - [00:20:34](#) اه في شتى بقاع الارض والله انا ارجع اقول ومش هزهق من الكلام ده العودة العودة العودة الى الدين الاسلامي بكل بنوده. اخدوا كده كله على بعضه زي ما قلنا قبل كده الف مرة - [00:20:54](#) يعني حزمة واحدة هياخد الاسلام بكل شرائعه. هم. هاخده في السياسة في مفاوضاتي في خطبي اللي بقولها السياسية. هاخده في القضاء بتاعي هاخده في معاملاتي الاقتصادية. هاخده في التعامل الدولي مع العالم. هاخده في معاهداتي اللي بكتبها. هاخده في معاملاتي الانسانية - [00:21:06](#) بيني وبين جاري وبيني وبين اهلي وبين بين ابي وامي ومع اولادي بيني وبين كل العالمين. اذا اخزت الاسلام بهذه القوة خذ الكتابة بقوة نعم. تمسكت بكل صغيرة وكبيرة فيه. وحدت امتي على اساس القرآن والسنة. لم اوحدها على اساس العرق او القبلية او القومية - [00:21:26](#) او العربية او ما الى ذلك من الامور انما على اساس الاسلام. هم. هنا تستطيع ان توحد الامة في طريق صحيح. هنا تستطيع ان تنتظر البركة نعم. من رب امين سبحانه وتعالى. اه اذا دكتور يتبقى لنا كلمة اخيرة لكل السادة المشاهدين والمشاهدات في شتى بقاع الارض - [00:21:46](#) انا الحقيقة بقول لكل المشاهدين والمشاهدات كل عام وانتم بخير تقبل الله منا ومنكم تقبل الله طاعتكم. هذه ايام سعيدة قضيناها سويا. ومن اسعد ومن اعظم حقيقة ومن افضل في ظني البرامج التي قدمتها. هذا البرنامج لانه يحمل هم المسلمين ويفتح آآ قضايا اغلقها الكثيرون اما - [00:22:05](#) ما عمدا واما جهلا اتمنى لهذا البرنامج الاستمرارية بعد شهر رمضان ان شاء الله عشان يفتح قضايا جديدة جدا ما اتكلمناش فيها قضايا طين قضايا العراق قضايا افغانستان الشيشان كشمير آآ بورما تايلاند نقاط صدام هائلة في العالم الاسلامي كلها كل ما تفتح نقطة - [00:22:25](#) هتحس ان دي اهم نقطة مفروض نعيش فيها ودي اهم نقطة ودي اهم نقطة ما اكثر هذه النقاط المهمة انا بقول للسادة السادة

المشاهدين جميعا والمشاهدات ان احنا ما فتحنا الا مجرد صفحات - 00:22:45

وهذه الصفحات تحتاج الى جهد جهيد وارجعوا اقروا ودوروا وانا ادعو السادة المشاهدين والمشاهدات جميعا الى موقع اسلام استوري دوت كوم قصة الاسلام اللي احنا قلناه ده هتلاقوه مفصل بشكل اكبر وبخرايط اه موضحة وبصور وبادلة وبراهين واثباتات. هم. وهتلاقوا قضايا اخرى - 00:22:56

كتيرة جدا مهمة. بالزبط. ومنتزر تعليقاتكم واسهاماتكم ونصايحكم وتصحيحاتكم وتصويباتكم. واحنا كلنا امة واحدة لنا ده في واحد نصرة هذه الامة وان كنت صادقا في ذلك الامر فسيحققه لك ربك سبحانه وتعالى وسترى النصر بعينك ان شاء الله. وانا باسمكم طبعا ادعو - 00:23:16

كل السادة المشاهدين والمشاهدات بالفعل لان اللي ما دخلش على الموقع في قد خسر آآ يعني خسارة كبيرة جدا بالفعل لانك دخلت على موقع بنفسى يا جماعة لقيت كل اللي احنا اتكلمناه ده في شهر آآ كبير آآ شهر كتير طبعا تسعة وعشرين حلقة او ثلاثين حلقة يمكن هي نقطة من بحر كبير جدا موقع جميل جدا بالفعل يا جماعة - 00:23:36

مش بقول كده مبالغة ولا حاجة لكن اتعرفت فيه على جزء ولو قليل من احوال الامة الاسلامية في شتى بقاع الارض. اه في نهاية هذه الحلقة لا يسعني الا اتقدم - 00:23:56

بخالص الشكر والتقدير لضيف الحلقات الاستاذ الدكتور راغب السرجاني على آآ علمه الواسع الوزير بالفعل وآآ طبعا اشكره شكرا جزيلا على اه افادته لنا جميعا في هذه المعلومات. وكل عام وانت بخير. وكما قلت لكم لم نقل ذلك كلاما. ولكن لانا نحبكم -

00:24:06

عدد حبايات المطر انا نحبكم عدد اوراق الشجر. انا نحبكم عدد حبات المطر. انا نحبكم كما يعشق الطفل امه وقت الصغر ولكن عذرا فاني مهما قلت فلن اوفيكم قدركم. فانتم مشاهدينا ومشاهدي قناة الناس بين ابناء البشر كلؤلؤلولة بين - 00:24:26
في الحجر. ارجو لكم اوقاتا نغمها بهجة الايمان وروعة المحبة والسلام. كل عام انتم بخير. شكرا لكم وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:24:46